

حكامنا ثقات أم عملاء روبيصات!؟

الخبر:

أصدر الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي، مرسوماً دستورياً رقم (٩) لسنة ٢٠٢١م بنظام إدارة المنطقتين، وفق ما نصت عليه اتفاقية جوبا لسلام السودان. وحدد المرسوم أن يكون نظام إدارة المنطقتين وفقاً لما جاء في المادة (٨) من الباب الثالث / الفصل الثالث، من الاتفاق. [\(السوداني، ٢٠/٠٦/٢٠٢١م\)](#)

التعليق:

لقد فند الناظر الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل) هذه الجريمة النكراء التي تهدف إلى تفتيت السودان عبر فرية الحكم الذاتي؛ وذلك في بيان صحفي أصدره، حيث قال فيه: إن هذا المرسوم المشئوم، الذي بني على اتفاقية مشئومة، ما هو إلا تهينة لفصل المنطقتين عن جسم السودان بالسيناريو نفسه الذي فصل به جنوب السودان سابقاً.

وأضاف أبو خليل محذراً من هذه الجريمة الخطيرة والخيانة العظمى: حذرنا، ونحذر مراراً، من السير في اتفاقيات الخيانة التي يبرمها حكام السودان مع المتمردين من حملة السلاح، والتي يرهاها الغرب المستعمر، وبخاصة أمريكا التي تعمل لتفتيت ما تبقى من السودان عبر فكرتي الحكم الذاتي، والحكم الفيدرالي لكل أقاليم السودان.

كما شدد على: أن السودان هي بلاد إسلامية، فالأصل فيها أن يكون نظام حكمها هو النظام الإسلامي. الذي يمنع تجزئة الدولة الواحدة، وعدم السماح بتقسيمها، ويمنع الانفصال عنها ولو بقوة السيف.

هذا وختم الأستاذ أبو خليل البيان مخاطباً أهل السودان بقوله: لا تسمحوا لعملاء الغرب بتمزيق بلادكم، وضعوا أيديكم في أيدي المخلصين من أبنائكم، واطلبوا النصر من أهل القوة والمنعة، لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي توحد بلادكم، تحت راية الإسلام العظيم، فتصبح بلاد المسلمين دولة واحدة، تقطع دابر الكافرين، وتغزوهم في عقر دارهم لتحمل إليهم الهدى والخير الوفير.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد عبد الملك